نظـارة المعـارف العمومية

الدرة العبـاســـية
فى العقائد والعبادات الدينية

تأليف

المرحوم ســـيد افندى محمـــد
احد مدرسى اللغة العربيـــة بمدرسة النـاصرية سابقا

قررت نظارة المعارف العمومية طبع هـــذا الكتاب على نفقتها
لتلاميذ السنة الثالثة والرابعة من المدارس الابتدائية

(حقوق الطبـع محفوظة للنظـارة)

(الطبعة الثانية عشرة)

وقد صحح بمعرفة فضيلة الاســتاذ الشيخ حمزة فتح الله مفتش أول اللغة العربية بالنظـارة

بالمطبعة الامـــيرية بمصـــر
١٣٢٩ هـ ــ ١٩١١ م

فهـــرست

كتاب الدرّة العباسية في العقائد والعبادات الدينية

صفحة

خطبـــة الكتاب ٥
الدين والاحتياج اليـه ٦
بيان الفوائد المترتبة على التمسـك بالدين ٨
بيـان أن الدين ليس قاصرا على انواع العبادات فقط ٩
اول ما أوجبه الشارع ١٠
بيان أن الله هو الموجد لجميع المخلوقات ١٠
بيـان ما يجب أن يعرف به الاله الحق ١١
بيان أسمـائه تعالى وصفاته ١٢
« الحكمة في ارسال الرسل ومايجب في حقهم وما يستـ ـل ومايـ ١٠
السمعيات (الايمـان بالملائكة والجن) ١٧
الايمـان بالبعث ١٨
الايمـان بالجنة والنار ١٩
الايمـان بيوم القيامة والحساب والميزان ١٩
في العبادات ٢٠
شروط صحة الصلاة ٢٠
بيان الطهارة ٢١
الصـلوات المفروضة وأوقاتها ٢٤
حكمة فعل الصلوات في تلك الاوقات ٢٥
تركيب الصلاة وترتيب أفعالها ٢٦
صلاة الجمعـة (شروط أدائها) ٢٩

صفحة

شروط وجوبها ٣٠
صلاة العيدين (عيد الفطر) ٣٠
عيد الاضحى ٣١
حكمة الجمعة والعيدين ٣١
الزكاة ٣٢
صدقة الفطر ٣٣
حكمة الزكاة ٣٤
الصوم ٣٤
حكمة الصوم ٣٤
الحج ٣٥
كيفية الاحرام وترتيب أعمال الحج ٣٥
حكمة الحج ٣٦
تقاريظ ٣٨

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين والصـــلاة والسلام على اشرف المرســـلين سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين

(وبعد) فلما كان أهم شئ تلحظه ولاة الامور بعين عنايتها هو بث العبادات والعـــقائد الدينية فى أفئـــدة الناشئين ليشبوا على مبادئ صحيحة وينشؤا على معـارف حقة قد بادرت الى جمع رسالة سميتها (بالدرّة العباسية فى العقائد والعبادات الدينية) ووضعتها على أسـلوب يسهل على أبناء المدارس والمكاتب فهمه ويقرب لهم تنـاوله فى ظل رعاية عزيزنا الأفخم وخديوينا المعظم (عبـاس باشا حلمى الثـانى) مصدر الخير وطالع اليمن وشمس الهداية ونور العدالة أدام الله أيامه ورفع بالســـعادة على الأمّـــة أعلامه معضـــدا بوزرائه الفخام ورجال دولته الكرام انه على مايشاء قدير وبالاجابة جدير .

(الدين والاحتياج اليه)

س ما الدين

ج الدين عبارة عما أنزله الله سبحانه وتعالى على رسله الكرام من الاحكام والارشاد والنصائح وغير ذلك مما يكفل الخير للخلق فى الدنيا والآخرة

س هل الانسان محتاج الى الدين

ج نعم هو فى شدّة الاحتياج اليه فان كل انسان بما ركب فيه من أصل الخلقة محتاج الى أغذية يعوّض بها ما فى بحركة جسمه ومساكن وملابس يحفظ بها نفسه من الحرّ والبرد وشر الاعداء وغيرذلك مما يحفظ به حياته التى هى أحب الاشياء اليه

س وما ذا يصنع بعد هذا الاحتياج

ج ان هذا الاحتياج يدفعه الى حب الاختصاص بالنافع وطلب الحصول عليه بأى حال من الاحوال مزاحما غيره الذى هو طالب له ايضا

س هل هذا حال كل انسان

ج لاشك فى ذلك فان الكل متزاحمون على مطلوب واحد وهو حب الحياة قد ملا قلوبهم الحرص والافراط فى الطمع إلّا من عصم الله وقليل ماهُم

والناس قد ملئوا حرصا فلست ترى * مسترزقا وسوى الغايات يقنعه

س وماذا يتولد من شدّة الحرص والافراط فى الطمع

ج يتولد من ذلك بين الناس العداوة والبغضاء والتخاصم والتنافر والتحاسد وامتلاء القلوب حيلا ومكرا وخديعة

س وما ذا يترتب على ذلك

ج يترتب على ذلك أن الامر لايخلو من حصول سلب ونهب وسرقة وتعدّ وظلم وقتل الى غير ذلك من الامور القبيحة والاحوال الفظيعة التى تحتاج الى وجود من يلطفها و يوقفها عند حدّها النافع

س ما الموصل لذلك

ج لاسبيل للوصول لذلك سوى الدين القويم(١) والشريعة الاسلامية التى تضبط الامور وتحدّد الطرق ببيان ماأحله الله وحرمه وأباحه ومنعه واستحبه وكرهه وأمر به ونهى عنه وما وعد به من الثواب لمن أطاعه وأوعد به من العقاب لمن عصاه

س هل يمتنع التعدّى بذلك و يقف كل انسان عند حدّه

ج نعم يمتنع التعدّى وتزول الضلالات وتجتمع الناس بواسطة الدين على ائتلاف ومودّة واخاء ومساواة لايعملون الا كما يأمر ذلك الدين فيعمر الكون و يتم النظام و يسعدون سعادة تامة فى الدنيا والآخرة

(١) ان قيل يمكن منع التعدى بالحاكم فيستغنى به عن الدين قلت لايمكن فى كل الامور استحضار الحاكم والاستغاثة به أنظر أنه اذا اجتمع اثنان مثلا و بطش القوى بالضعيف أفيكون لصاحب الحق عين ناظرة أو أذن سامعة للقصاص فكم من قضية جرت بين الناس وفاتت اجتهاد أهل السياسة والكياسة ولكن اذا كان الناس يستحضرون خالقهم فى السر والجهر و يخافون عقابه و يرجون ثوابه كان لهم بذلك أعظم رادع وأكبر وازع فالدين ضرورى لكل من السائد والمسود والحاكم والمحكوم

(بيان الفوائد المترتبة على التمسك بالدين)

س اذن التمسك بالدين له فوائد جليلة ومزايا شريفة

ج ان للتمسك بالدين فوائد جليلة اذ هو المظهر حقيقة الحق للناس المبين لهم الطرق المؤدّية لخيرى الدنيا والآخرة فيميزون بين الحسن والقبيح ويفرقون بين السقيم والصحيح ويستحضرون خالقهم فى السر والجهر فيديمون لبعضهم الائتلاف والاخاء والاخلاص لولاة أمورهم والولاء ويسعون جميعا فيما به طيب حياتهم وتشييد ملكهم

س اذن الجامعة الدينية أهم أسباب سعادة الامم وتقدمها (١)

ج لاريب فى ذلك فعليك بالتمسك بالدين من نشأتك ليتمكن حبه من قلبك وهو خال فاذا ورد على قلبك شئ يخل بعقائد الدين وقواعده لا يتغير

س وما ذا يترتب على تمكن الدين من القلب فى الصغر

ج يترتب على ذلك هيبته فى قلبك وتمكنه منه فتصلح أحوالك بآدابه وتصبح رجلا ناصرا لدينك معينا لدولتك محبا لوطنك الذى تربيت صغيرا فوق أرضه وتحت سمائه وانتفعت زمنا بنباته وحيوانه غيورا عليه فاديا له بروحك ومالك لاتخشى فى خدمته لومة لائم

(١) أنظر الى ملوك الاسلام وفتوحاتهم التى كانت سببا فى انتشار التمدين والحضارة شيئا فشيئا حتى تيسر لهم فى زمن يسير نشر الحضارة فى أكثر العالم وانتشر الدين القويم (دين الاسلام) من الشرق الى الغرب فهذا أعظم دليل على أن التمسك بهذا الدين يؤثر فى هيئة الاجتماع تأثيرا مهما فانه قد بنى على قواعد العدل وأسس على أساس التمدين

(بيان أنّ الدين ليس قاصرا على أنواع العبادات فقط)

س هل الدين مشتمل على مايلزم الانسان فى الدنيا والآخرة

ج انّ هذا الدين القويم ماترك شيأ من الامور الدينية والدنيوية الا حصره حصرا كافيا وشرحه شرحا وافيا كيف لا وقد أحاط بجميع مايتكفل بخير الخلق فى الدنيا والآخرة قال تعالى (مافرّطنا فى الكتاب من شئ) (١)

س إذن فيه أحكام المعاملات مثل البيع والشراء

ج إنّ هذا الدين فضلا عن احتوائه على العقائد اللازمة للايمان بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر وعلى العبادات كالصلاة والصوم قد احتوى على جميع أنواع المعاملات من البيع والشراء وقسمة التركات والمداينة والشركة والاجارة وغير ذلك مما هو موضوع على أكمل نظام وأتم ترتيب متكفل بالعدل ورفع النزاع

س وهل فيه حدود وعقوبات

ج نعم قد اشتمل على الحدود والعقوبات والتعازير التى وضعها الدين لحفظ الانفس والاموال والاعراض كالقصاص وحدّ السرقة والزنا وشرب الخمر والقذف وغير ذلك مما هو متكفل بالامن واستتاب الراحة

(١) أنظر الى القوانين والاحكام التى وصلت اليها عقول باقى الامم بالاستنباطات تجد أن تلك القوانين ماتوصلوا لها الا بواسطة الشريعة الاسلامية خصوصا مايسمى فيها بعلم أصول الفقه التى عليها مدار المعاملات بين الناس ومن هذا القبيل القوانين المدنية المستعمل غالبها الآن عند الحكومة المصرية

س هل فيه آداب واخلاق

ج أمّا مااحتوى عليه من الاداب الفاضلة والاخلاق الكاملة فحدّث عنه ولا حرج فهو الدواء للداء والشفاء للبلواء

س لِمَ نَسمعُ أنه عبارة عن صلاة وصوم وبعث وجنة ونار فقط

ج انّ من يتوهم أنّ هذا الدين عبارة عن صلاة وصوم وبعث وجنة ونار فقط هو من لم يتخلق بأخلاقه الرفيعة ولم يتأدّب بآدابه البديعة

لايعرف الشوق الا من يكابده * ولا الصبابة الا من يعانيها

(أوّل ما أوجبه الشارع)

س ما أول شئ أوجبه الشارع

ج إنّ أول شئ أوجبه الشارع وكلفنا به هو معرفة الله سبحانه وتعالى الموجد لجميع المخلوقات من الارض وما فيها والسماء وما فيها وما بينهما

(بيان أنّ الله هو الموجد لجميع المخلوقات)

س ما الدليل على أنّ الله هو الذى اوجد جميع المخلوقات

ج الدليل على ذلك انّ العالم مصنوع وكل مصنوع لابدّ له من صانع فانك اذا رايت قصرا أو ثوبا أو نقشا أو مسمارا أو كرسيا او غير ذلك فانك تحكم فى الحال بوجود صانع لكل ماشاهدته تسميه بانيا أو ناسجا أو نقاشا أو حدّادا أو نجارا وهلم جرا

س قد عرفنا ذلك وهل صانع الامور الهائلة الجسيمة كالشمس والنبات والحيوان والانسان مثل هؤلاء الصناع

ج لا فان الذى صنع الشمس التى لولاها لما نما نبات ولا عاش حيوان وصنع النبات الذى تراه يأخذ الغذاء بجذوره من الارض مرتفعا باغصانه لينتفع بنور الشمس مختلف الازهار والثمار والالوان والروائح والطعوم والاشكال وصنع الحيوان الذى تراه ذا سمع وبصر وشم وذوق وفم ومعدة وامعاء متفاوت الاجناس والانواع والاصناف وصنع الانسان الذى هو أقدر وأكمل أنواع الحيوان وصنع السماء والارض والبحار وغيرذلك مما يعجز عن ادراك حقائقه جميع المخلوقات فضلا عن ايجاده هو صانع تام القدرة عالم بصنعه لا يشبه شيئا من مخلوقاته مستغن عن جميع ماعداه واجب له كل كمال ومستحيل عليه كل نقص ألا هو الله الخالق سبحانه ما أعظم شأنه وما أكمل سلطانه

(بيان مايجب أن يعرف به الاله الحق)

س هل يجب البحث عن حقيقة هذا الاله أم تكفى معرفة أسمائه وصفاته

ج اذا كنت مارا فى الطريق ورأيت قصرا مشيدا محكم البنيان منتظم الاوضاع بحيث يحار فيه فكرك عند رؤية صنعه العجيب فانك تحكم فى الحال بان له صانعا قادرا على صنعه عالما به لا أنه يدلك على حقيقة الصانع وشكله ولونه من أنه طويل أو قصير أو أبيض او اسود أو غير ذلك

س وهل مشاهدتى لهذا العالم من هذا القبيل

ج نعم فان مشاهدتك هذا العالم ونظامه العجيب وتنوّع حاله الغريب تلزمك بان تعتقد أن له صانعا متصفا بصفات الكمال منزها عن النقائص لاأنك تكلف نفسك مالا تطيق من البحث عن حقيقة هذا الاله الصانع القادر مع أنك عاجز عن معرفة حقيقتك فضلا عن معرفة حقائق كثيرمن مصنوعاته فالواجب عليك أن تعرف هذا الاله باسمائه وصفاته

(بيان أسمائه تعالى وصفاته)

س ماأسماؤه تعالى

ج أسماؤه تعالى أشهرها لفظ الجلالة وهو الله وبقيتها مشهورة بين المسلمين

س ما صفاته تعالى

ج اما صفاته تعالى فيجب أن تعلم اجمالا أنه واجب له كل كمال ومستحيل عليه كل نقص وتعلم من ذلك تفصيلا عشرين صفة تجب له تعالى ويستحيل عليه أضدادها

س ماهى الصفات العشرون

ج هى الوجود والقدم والبقاء ومخالفته تعالى للحوادث وقيامه تعالى بنفسه والوحدانية والقدرة والارادة والعلم والحياة والسمع والبصر والكلام وكونه تعالى قادرا ومريدا وعالما وحيا وسميعا وبصيرا ومتكلما

س ما اضـــدادها

ج هى العـدم والحدوث والفناء والمماثلة للحوادث والاحتياج للمحل والموجد والتعـــدد فى الذات والصـفات والافعـال والعجز والكراهية والجهل والموت والصمم والعمى وكونه عاجزا ومكرهاوجاهلا وأصم وأعمى وأبكم وميتا تعالى الله عن ذلك علوا كبيرا

س عرفت الواجب والمستحيل فما الجائز فى حقه تعالى

ج الجائز فى حقـه تعالى هو فعـل كل ممكن أو تركه فلا يجب عليه تعالى شئ أصلا (وربك يخلق مايشاء ويختار)

ومن الجائز ارسال الرسل عليهم الصلاة والسلام رحمة للخلق

(بيان الحكمة فى ارسال الرسل وما يجب فى حقهم وما يستحيل وما يجوز)

س ما الحكمة فى ارسال الرسل

ج قد سبق لك أن النفوس قد جبلت على شدّة الحرص والافراط فى الطمع فتسير فى معرض الطغيان والوصول الى حدّ يصبح به ضررها أكثر من نفعها فلذلك اقتضت حكمته تعـالى أن يختار أناسا ذوى نفوس زكية وأخلاق مرضية وآراء سـديدة وأفكار سامية ليجعلهم واسطة بينه وبين خلقه وهؤلاء الناس هم الرسل الكرام عليهم الصلاة والســـلام

س وما ذا تفعل الرسل فى طمع النفوس وطغيانها

ج ان الرســل تبلغ الناس ما يوجب وقوف كل نفس عند الحد

النافع فتعود النفوس لدرجة يظهر فينا نفعها ويزول عنا ضررها وبذا ينتظم أمر المعاش والمعاد

س ما الواجب فى حقهم

ج يجب فى حقهم الصدق والامانة والفطانة وتبليغ ما امروا بتبليغه للخلق

س ما الذى يستحيل عليهم

ج يستحيل عليهم الكذب والخيانة والبلادة والكتمان

س ما الجائز فى حقهم

ج يجوز فى حقهم الاعراض البشرية التى لاتؤدّى الى نقص فى مراتبهم العلية مثل الاكل والشرب والمشى فى الاسواق والامراض التى لاتنفر وأما المنفرة كالجذام والبرص والعمى فلا تجوز عليهم لانهم أرسلوا الى هداية الخلق فلا يليق أن يتصفوا بما ينفر الناس منهم

س هل أيدهم الله بأعمال خصوصية تظهر على ايديهم

ج ان الله عزوجل قد أيدهم بأفعال من أفعاله على غير ماجرت به عادة الخلق تسمى بالمعجزات تدعو الناس الى تصديقهم والاهتداء بهديهم

س ماهى تلك المعجزات

ج هى مثل احياء الموتى وابراء الاكمه والابرص والعصا واليد ونبع الماء من بين الاصابع وأعظمُها القرآن الكريم الذى تعجز الانس والجن عن معارضته والاتيان بمثله

س هل انزل عليهم شئ من عند الله

ج انّ الله قـــد أنزل عليهم اوامره وكتبه بواســـطة الملائكة فيجب الايمـان بالكتب كتوراة موسى وانجيل عيسى وزبور داود وفرقان محمد عليـه وعليهم أفضل الصـلاة والسلام وهو القرآن الكريم وبالملائكة أيضا كجبريل وميكائيل واسرافيل وعزرائيل

س من أوّل الرســـل

ج أوّلهم آدم أبو البشر عليه السلام وآخرهم نبينا محمد صـلى الله عليه وعليهم أجمعين المرسل لكافة الخلق

بيان أنه صلى الله عليه وسلم مرسل لكافة الخلق وخاتم الرسل)

س لم كان نبينا محمد مرسلا لكافة الخلق وخاتم الرسل

ج انّ الرسالة التى بها قد تم الامر ولم تبق بعدها حاجة الى ارسال رسول حيث جاءت بشريعـة موافقة لمصالح سكان الارض جميعا هى رسالة أبى القـاسم نبينا محمـد عليه الصـلاة والسلام قال تعـالى (وما ارسلناك الا رحمة للعالمين)

س مانسب نبينا محمد من جهة أبيه

ج هو ابن عبـد الله بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد منـاف ابن قصى بن حكيم بن مرة بن كعب بن لؤىّ بن غالب بن فهـــر ابن مالك بن النضر بن كنانة بن خزيمة بن مدركة بن الياس بن مضر ابن نزار بن معدّ بن عدنان

س ما نسبه من جهة أمّه

ج هو ابن آمنة بنت وهب بن عبـد مناف بن زهرة بن حكيم المذكور فى نسب أبيه

س كم ولدا له صلى الله عليه وسلم

ج أولاده سبعة ثلاثة ذكور وهم القاسم وعبد الله وابراهيم وأربع بنات وهنّ فاطمة وزينب ورقية وأم كلثوم وكلهم من خديجة إلا ابراهيم فمن مارية القبطية

س ماهو القرآن المنزل عليه

ج هو المكتوب فى مصاحفنا بأشكال الكتابة وصور الحروف الدالة على كلام الله القديم المتعبد بتلاوته المتحدّى بأقصر سورة منه المعجز لكافة البشر من الانس والجنّ قال تعالى (قل لئن اجتمعت الانس والجنّ على أن يأتوا بمثل هذا القرآن لايأتون بمثله ولو كان بعضهم لبعض ظهيرا)

س ما الذى يشتمل عليه القرآن الكريم

ج هذا القرآن العظيم قد اشتمل على الحكم والاحكام والمواعظ والاخبار واقامة الادلة الواضحة على وجود الخالق سبحانه وتعالى وعلى البعث والحشر والحساب والميزان ووصف دار النعيم وما فيها من الذخائر النفيسة ودار الجحيم وما فيها من الاهوال وعلى الملائكة والجنّ وبالجملة فقد اشتمل على مايحفظ نظام الخلق فى الدنيا والآخرة

س اذن يجب الايمان به والمداومة على قراءته

ج نعم يلزمك أن تحرص على الايمان به والتصديق بكل ماورد فيه والمداومة على قراءته بتدبر وتفكر واتخاذه إماما لك فى جميع أعمالك وأقوالك

السمعيات

(وجوب الايمان بالملائكة والجنّ)

س حيث أن القرآن قد نص على وجود الملائكة والجن فيلزمنا أن نصدّق بوجودهم

ج لاريب فى ذلك فاننا مكلفون بالتصديق بكل ماورد فيه

س ماهى الملائكة

ج هى أجسام نورانية جعلها الله قادرة على التشكل وقطع المسافات التى بين السموات والارض فى مدة وجيزة تمر أمامنا ولا نراها وتفعل أفعالا تعجز عنها البشر

س وكيف لانراها مع أنها أجسام

ج عدم رؤيتنا لها لشفوفها ولطافتها أنظر الى الاعمال الكيماوية تر الاجسام الكثيفة تتحوّل الى لطيفة و بالعكس

س وكيف تفعل أفعالا تعجز عنها البشر مع لطافتها

ج أنظر الى أعمال الرياح التى تقلع الاشجار العظيمة مع لطافتها تأمل فى أعمال قوة البخار التى تجر الاثقال العظيمة تفكر فى عمل الكهربائية التى تنقل الاخبار الى أقص ى الجهات فى برهة من الزمن

س فى أى محل يسكنون

ج مسكنهم السموات ودأبهم العبادات لايعصون الله ما أمرهم ويفعلون ما يؤمرون

س ماهى الجنّ

ج هى أجسام نارية تشبه الملائكة فى بعض خواصهم ومسكنهم الارض

(وجوب الايمان بالبعث)

س حيث ان القرآن قد نص على بعث الانسان بعد موته أفيلزمنا التصديق به

ج انّ مشاهدتك عجائب مصنوعات الله ودقائق أفعاله لا يسعك معها الا أن تعتقد بأن البعث الذى هو اعادة الاجساد بعد فنائها واعادة الارواح لها للحساب وما يعقبه داخل تحت تصرف قدرة الله تعالى وسعة علمه وآثاره فى مخلوقاته قال تعالى (وهو الذى يبدأ الخلق ثم يعيده وهو أهون عليه) وقال أيضا (كما بدأكم تعودون)

س ماحكمة البعث

ج من حكمته أن الانسان اذا ارتسم فى فؤاده ان الله قادر على أن يعيد اليه لحمه ودمه الذى كان فى حياته الاولى ليثيبه ان كان من أهل الثواب أو يعاقبه ان كان من أهل العقاب يدعوه ذلك الى ترك الشر خشية العقاب وفعل الخير رغبة فى الثواب

(وجوب الايمان بالجنة والنار)

س قد نص القرآن أيضا على الجنة والنار أفيلزمنا الايمان بهما

ج لاريب فى ذلك فان الله خلق دارا فى الآخرة أعدها لنعيم الانسان الذى آمن بالله وأقر بوحدانيته وصدق برسوله وما أنزل عليه وهذه الدار تسمى بالجنة التى فيها من النعيم مالا عين رأت ولا أذن سمعت ولا خطر على قلب بشر قال تعالى (تلك الجنة التى نورث من عبادنا من كان تقيا)

س قد عرفنا وصف الجنة فما وصف النار

ج النار هى دار أخرى أعدها الله لعذاب من عصى ربه وكذب رسوله وهذه الدار فيها من أجناس العذاب وأنواع الاهوال ما يجعل الولدان شيبا قال تعالى(قوا أنفسكم وأهليكم نارا وقودها الناس والحجارة عليها ملائكة غلاظ شداد لايعصون الله ماأمرهم ويفعلون مايؤمرون)

(وجوب الايمان بيوم القيامة والحساب والميزان)

س قد نص القرآن أيضا على يوم القيامة وما فيه من الحساب والميزان أفيلزمنا الايمان بذلك

ج نعم فان هذا اليوم هو الذى يبعث الله فيه جميع الخلق بعد موتهم أجمعين فيحاسبون على ماعملوا من خير أو شر (فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره) ثم توزن أعمالهم بميزان العدل قال تعالى(ونضع الموازين القسط ليوم القيامة فلا تظلم نفس شيئا) وقال تعالى أيضا (فوربك لنسألنهم أجمعين عما كانوا يعملون)

(في العبادات)

س قد عرفنا ما يجب اعتقاده والتصديق به فما هى العبادات

ج انك مكلف بان تؤدّى لهذا الخالق المنعم بعض الشكر على نعمه التى لاتحصى فتفوز بذلك وتنال رضاه بتذكرك خالقك لتأمن به من الغفلة بما يستولى على قلبك من شواغل الدنيا

س ما أوّل شكر يجب أداؤه

ج ان أوّل شكر يجب أداؤه هو الصلاة التى هى عبارة عن أقوال وأفعال مبتدأة بتكبير الله تعالى مختتمة بالتسليم بشروط مخصوصة

(شروط صحة الصلاة)

س ما الشروط التى تصح بها الصلاة

ج يشترط لصحة الصلاة طهارة بدن المصلى وثوبه ومكانه من أعيان مستقذرة ترد من خارج البدن أو من داخله ومن أحوال معنوية تسمى أحداثا فتقوم بالجسم عند حدوث أمور مخصوصة

س كم قسما لتلك الاحداث

ج هى قسمان صغرى وهى مايوجب الوضوء أو التيمم وكبرى وهى مايوجب الغسل أو التيمم أيضا

س هل بقى شئ من شروط صحة الصلاة

ج بقى منها ستر العورة وهى من الرجل ماتحت سرته الى ماتحت ركبته وتزيد الامة على الرجل البطن والظهر والجنبين ومن الحرّة كل بدنها ماعدا وجهها وكفيها وقدميها واستقبال القبلة للقادر عليها ودخول الوقت والنية